

Distr.: General  
21 May 2002



Original: Arabic

## رسالة مؤرخة ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أود أن أنقل إليكم طيباً رسالة الدكتور ناجي صبري وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٢، مع جدول مرفق بها بشأن الخروقات التي تقوم بها الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية لحدود العراق الدولية عبر المنطقة متزوعة السلاح الواقعة ضمن ولاية بعثة الأمم المتحدة للمراقبة بين العراق والكويت (يونيكوم)، وللفترة من ٦ نيسان/أبريل ولغاية ٣ أيار/مايو ٢٠٠٢.

ويدعو الدكتور ناجي صبري وزير الخارجية سيادتكم الإيعاز إلى بعثة اليونيكوم لكي تؤدي مهامها كاملة وأن تبلغ من خلالكم مجلس الأمن بهذه الانتهاكات حال وقوعها وتحدد أعداد وجنسيات الطائرات الحربية التي تنتهك حرمة المنطقة متزوعة السلاح كون ذلك يشكل إرهاب دولة وعدواناً سافراً على العراق وعلى شعبه وسيادته وأراضيه وعلى عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، وكذلك يدعو إلى وضع مجلس الأمن أمام مسؤولياته لوقف العدوان وتحميل مرتكبيه المسؤولية عنه بموجب القانون الدولي.

وسأغدو ممتناً لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس

الأمن.

(توقيع) د. محمد الدوري

السفير

الممثل الدائم

## مرفق للرسالة المؤرخة ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٢ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

لاحقا لرسالتنا في ١٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٢، أود إحاطتكم علما بأن الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية قامت خلال الفترة من ٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ ولغاية ٣ أيار/مايو ٢٠٠٢ بـ ٤٥٧ خرقا لحدودنا الدولية انطلاقا من قواعدها في دولة الكويت وعبر أجوائها ومياهها الإقليمية وعبر المنطقة متروعة السلاح والواقعة ضمن ولاية بعثة الأمم المتحدة للمراقبة بين جمهورية العراق ودولة الكويت (يونيكوم)، وقد ثبتت الهيئات العراقية المعنية بموجب الجدول المرفق لهذه الرسالة تلك الخروقات وكما يلي:

- ١ - بلغ مجمل النشاط الجوي المسلح الأمريكي والبريطاني الذي خرق حدودنا الدولية انطلاقا من دولة الكويت وعبر أجوائها ومياهها الإقليمية وعبر المنطقة متروعة السلاح ٤٥٧ طلعة جوية مسلحة شملت محافظات ذي قار والمثنى والبصرة وميسان والقادسية.
- ٢ - كشفت معدتنا الفنية نوع الطائرات التي خرقت حرمة أجواء جمهورية العراق بشكل يومي وهي من أنواع (F14 و F15 و F16 و F18) الأمريكية وتورنادو البريطانية.
- ٣ - كانت طائرة (الأواكس) من داخل الأجواء السعودية وطائرة (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية تقدمان الإسناد لجميع الطائرات الأمريكية والبريطانية التي قامت بالطلعات الجوية المعادية المسلحة انتهاكا لحرمة أجواء جمهورية العراق عبر المنطقة متروعة السلاح.
- ٤ - مجموع الطائرات المسيّرة التي خرقت أجواء جمهورية العراق انطلاقا من القواعد الأمريكية والبريطانية في دولة الكويت وعبر أجوائها ومياهها الإقليمية وعبر المنطقة متروعة السلاح للفترة من ٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٢، ولغاية ٣ أيار/مايو ٢٠٠٢، بلغت ٥ طائرات مسيرة.

إن جميع هذه الخروقات تمّت عبر المنطقة متروعة السلاح التي تتمركز فيها بعثة المراقبة بين العراق والكويت (اليونيكوم) والتي من أولى مسؤولياتها رصد هذه العمليات العسكرية العدائية والإبلاغ عنها والعمل على وقفها الفوري.

لقد رصدت اليونيكوم العديد من هذه الخروقات، وفي تقريرها نصف السنوي للفترة من ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ إلى ٢٠ آذار/مارس ٢٠٠٢ (الوثيقة S/2002/323) رصدت اليونيكوم ٤٢١ خرقا كما رصدت بعض الطائرات الأمريكية التي شاركت في الخرق وهي من أنواع (A10 و F18)، لكن العدد الذي رصدته اليونيكوم من الطائرات الأمريكية والبريطانية التي خرقت المنطقة المتروعة السلاح هو أقل بكثير من العدد الحقيقي

الذي رصدته السلطات العراقية المختصة وهو ٩٣٥ خرقاً. إننا ندعو الأمانة العامة للأمم المتحدة أن تزود اليونيكوم بالمعدات الكفيلة برصد جميع الخروقات وإبلاغ مجلس الأمن ليقوم باتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف هذه الانتهاكات فوراً. ومن جانب آخر، فحتى لو لم تكن لدى اليونيكوم معدات لتحديد نوع وجنسية هذه الطائرات، فإن قدوم هذه الطائرات من دولة الكويت يؤكد أنها أمريكية وبريطانية، وقد أشار تقريركم نصف السنوي المقدم إلى مجلس الأمن والذي يغطي الفترة من ٢٨ آذار/مارس إلى ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (الوثيقة S/2001/913) إلى ذلك، إذ جاء في الفقرة السادسة منه (أن عدم قدرة البعثة على تحديد هوية الدول المسؤولة عن إجراء هذه الطلعات الجوية لا ينبغي أن يؤخذ على محمل التغاضي عنها). كما أشرتم في ذلك التقرير إلى اعتراف الولايات المتحدة والمملكة المتحدة بأهما توصلان فرض منطقة حظر الطيران في جنوبي جمهورية العراق.

أكرر دعوتي لسيادتكم للإيعاز إلى بعثة المراقبين بين العراق والكويت (اليونيكوم) لكي تؤدي مهامها كاملة وأن تبلغ، من خلالكم، مجلس الأمن بهذه الانتهاكات حال وقوعها وتحدد أعداد ونوعيات الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية التي تنتهك حرمة المنطقة متزوعة السلاح وتمارس العدوان ضد جمهورية العراق، كون ذلك يشكل إرهاب دولة وعدواناً سافراً على جمهورية العراق وشعبه وسيادته وحرمة أراضيه وعلى عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، ووضع مجلس الأمن أمام مسؤولياته لوقف هذا العدوان وتحميل مرتكبيه المسؤولية القانونية الكاملة عنه بموجب القانون الدولي.

(توقيع) د. ناجي صبري

وزير خارجية جمهورية العراق

مجمّل النشاط الجوي المعادي الذي خرق حدودنا الدولية من جهة الكويت  
وعبر المنطقة متزوعة السلاح للفترة من ٦ نيسان/أبريل ولغاية ٣ أيار/  
مايو ٢٠٠٢

تاريخ الخرق	منطقة الخرق	وقت الخرق من الساعة إلى الساعة	أنواع الطائرات	عدد الطلعات الجوية المسلحة	الارتفاع (كم)	السرعة (كم)	مناطق الطيران
من ٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ ولغاية ٣ أيار/ مايو ٢٠٠٢	الكويت	١٨٣٠/٠٧٣٠	F14 F15 F16 F18 مسيرة	٤٥٧ طلعة جوية مسلحة من ضمنها ٥ طائرات مسيرة	من ٨ إلى ١١	من ٢٤٠ إلى ٧٨٠	البصرة، البصية، السلمان، أرتاوي، الصف، القرنة، السماوة، أشبجة، الخليبة، الناصرية، الشرطة